بعد اتفاقهم ان المراد من هذا الانفاق صرف المال الى سبيل
الخير وقال تعالى وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا
انه لا يحب المسرفين قال السابقون اى ولا تسرفوا فى
الصدقة لما روى عن ثابت بن قيس انه صرم خمسمائة نخلة
ثم قسمها فى يوم واحد ولم يترك لاهله شيئا فنزلت
هذه ولا تسرفوا اى لا تعطوا كله وروى عبد الرزاق
عن ابن جريج قال جزّ معاذ بن جبل نخلة فلم يزل يتصدق حتى
لم يبق منه شئ فنزل ولا تسرفوا وقال السدى اى لا تعطوا
اموالكم فتقعدوا فقراء وقال تعالى ولا تبسطها كل
البسط قال جابر وابن مسعود جاء غلام الى النبى
عليه السلام فقال ان امى تسئلك كذا وكذا فقال عليه
السلام ما عندنا اليوم شئ قال فتقول لك كسنى
قميصك فخلع عليه السلام قميصه فدفعه اليه وجلس
فى بيته عريانا وفى رواية جابر فاذن بلال للصلوة
وانتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج

واشتغلت القلوب فدخل بعضهم فاذا هو عار
فنزلت هذه الاية كذا ذكره الثعلبى خ م عن ابى
هريرة انه قال عليه السلام خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى
غ عن ابى هريرة انه جاء رجل الى النبى عليه السلام فقال
عندى دينار فقال انفقه على نفسك قال عندى اخر قال
انفقه على ولدك قال عندى اخر قال انفقه على اهلك
قال عندى آخر قال انفقه على خادمك قال عندى آخر قال
انت اعلم به م عن جابر انه قال عليه السلام ابدأ بنفسك
فتصدق عليها فان فضل شئ فلاهلك فان فضل عن
اهلك شئ فلذى قرابتك فان فضل عن ذى قرابتك
فهكذا وهكذا وقال خ ومن تصدق فهو محتاج واهله
محتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة
والعتق والهبة وهو رد عليه وقال خ فليس عليه
ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة وقال الفقيه
ابو الليث فى تنبيه الغافلين وعن ابراهيم بن ادهم

Copyright © King Saud University